تَرجَمَة كُتُب من نار

أعطاني صديقي نسخة من كتاب "طريق" عندما كنت في الكلّية. وكان ذلك أوّل كتاب أقرؤه للقدّيس خوسيماريا. لقد مَسّني بالعمق، ورغبت في قراءة المزيد...

2013/09/19

أعطاني صديقي نسخة من كتاب "طريق" عندما كنت في الكلّية. وكان ذلك أوّل كتاب أقرؤه للقدّيس خوسيماريا. لقد مَسّني بالعمق، ورغبت في قراءة المزيد... تعلّمتُ أشياء كثيرة من كتابات القدّيس خوسيماريا: كيفيّة التحدّث مع الله، كيفيّة الإنتباه للأمور والتّفاصيل الصّغيرة، حبّ الكنيسة... والأهمّ، أنّها جعلتني سعيدة جدّاً!

أردت أن أشارك هذه الفرحة مع أكبر عدد من الأشخاص... خصوصاً مع عائلتي واصدقائي في كوريا!

عندما سمعت أن "عمل الله" (أوبس داي (Opus Dei - قد بدأ نشاطه الرسولي في كوريا، صيف 2009، أثار الموضوع اهتمامي، وفكّرت في أن أساعد بترجمة بعض منشورات وكتابات القدّيس خوسيماريا إلى الّلغة الكورية. كنت أعلم أن كتاب "طريق" قد تُرجم منذ بضعة سنوات، وكان موضع تقدير عند عدد كبير من القرّاء. ولكن لا يزال هناك الكثير من الأعمال ولكن لا يزال هناك الكثير من الأعمال التّي أرغب في رؤيتها في الكورية...

كان هناك صديقة لي تتكلّم الكورية كلغة ثانية، قد بدأت بترجمة سيرة قصيرة للقدّيس خوسيماريا للأطفال، ساعدتها بإعادة النّظر في النّصوص. وفي نفس الوقت بدأتُ بترجمة بعض من مواعظه وكتاباته.

كنت كلّما أنهي نصّاً، أشاركه مع أصدقائي في كوريا وهم يشاركونه مع أصدقائهم...

في يوم من الأيام، نأمل أن يتمّ نشر هذه الكتابات لتتمكّن من الوصول إلى عدد أكبر من الناس!

أنا من أبرز المستفيدين من التّرجمات، أقرأ كتابات القدّيس خوسيماريا من خلال التّرجمات الإنجليزيّة في أغلب الأحيان. في كلّ مرّة أكون أكثر إمتناناً للمؤلّف وللعدد الكبير من المترجمين الذين يعملون لإيصال تعاليم القدّيس خوسيماريا لأكبر عدد ممكن من الناس! كَتبَ القدّيس خوسيماريا: "أودّ كتابة كتب من نار تكون كالشّعلة التي لا تنطفئ وتجوب العالم بأكمله".

أقضي الكثير من الوقت في البحث عن أفضل الكلمات والعبارات المثاليّة لترجمة هذه "النّار" التي أجدها في كتبه! ولكن ما زلتُ حتّى الآن في أغلب الأحيان غير راضية عمّا أتوصّل إليه في كلّ مرّة!

الكلمات وحدَها لا تكفي لتُوصل العاطفة المُعدية التي تحدث من خلالها القدّيس خوسيماريا عن الحبّ!

فكرتين تُعرّيانني:

أوّلاً، عدد كبير من النّاس في كورياً سوف يتعرّفون قريباً على القدّيس خوسيماريا، وحينها سيكون هناك ترجمات أكثر وأفضل. وثانياً، أنا مُتأكّدة أنّ القدّيس سوف يساعدني من السّماء... ليُشعل النّار حيث تعجز الكلمات عن التّعبير!

pdf | document generated automatically /https://opusdei.org/ar-lb/article from (2025/12/03) /tarjama-kutub-mn-nr